

الطبقات الكبرى

(ذكر من قال إن اليهود سحرت رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

أخبرنا عفان أخبرنا وهيب أخبرنا هشلم بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر له حتى كان يخیل إليه أنه یصنع الشيء ولم یصنعه حتى إذا كان ذات يوم رأیته یدعو فقال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما أستفتیه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما ما وجع الرجل فقال الآخر مطبوب فقال من طبه فقال لبيد بن الأعصم قال فیم قال في مشط ومشاطة وجب طلعة ذكر قال فأین هو قال في ذي ذروان قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع أخبر عائشة فقال كأن نخلها رؤؤس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فقلت يا رسول الله فأخرجه للناس قال أما الله فقد شفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا أخبرنا موسى بن داود قال أخبرنا بن لهيعة عن عمر مولى غفرة أن لبيد بن الأعصم اليهودي سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى التبس بصره وعاده